القوات المسلحة الجنوبية
بين الماضي والحاضر
2024 - 1967

مركز الأحقاف للدراسات
الاستراتيجية والإعـــلام
Al-Ahqaf Center
for Strategic Studies and Media

alahgafnet

المقدمة

منذ إعلان تأسيس الجيش الجنوبي في الأول من سبتمبر من عام 1971 في العاصمة عدن عملت القيادة السياسية في الجنوب على بناء القوات المسلحة على أسس علمية ووطنية وقيم إنسانية مهمتها حماية الحدود الجغرافية والحفاظ على استقرار الأوضاع في الجنوب كجيش جنوبي رسمي واستقال شعب الجنوب في 30 نوفمبر 1967م وحرر أرضه من الاحتلال البريطاني كأقوى إمبراطورية عالمية عرفها التاريخ هيمنة ونفوذا في العصر الحديث، وتحديدا بعد التحولات الثورية لما عرف حينها بخطوة التصحيح المجيدة في 22 يونيو 1969م أولى النظام السياسي اهتماما كبيرا في مسألة بناء القوات المسلحة الجنوبية وذلك على أسس وطنية وقيم إنسانية، تتحلى بالإخلاص وحب التضحية والاستعداد القتالي العالي لحماية الوطن وحماية مكتسبات الدولة ومع مرور السنوات حافظ الجيش الجنوبي على مكانته الفريدة وعمل على تقوية صفوفه مع العناية الكبيرة بتطبيق النظام والقانون ومراعاة كل الضوابط والقواعد المنصوص عليها في القوانين وفي الأنظمة العسكرية صمد الجيش الجنوب بقوة واستطاع أن يعزز قدراته العسكرية وحقق نصراً كبيراً على قوى المعادية ثم انخرط في مسار التطور العسكري الكبير ما أكد أن الجنوب العربي يقف على أرضية صلبة ومتينة في مواجهة الإرهاب

الا ان التطور الكبير الذي عملت علية القوات المسلحة الجنوبية أثار جنون القوى المعادية التي عملت على استهداف الجيش الجنوبي وبات شغلها الشاغل هو تدمير القوات المسلحة الجنوبية بشكل كامل بجانب استهداف النظام السياسي نفسه وعلى الرغم من الإنجازات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة الجنوبية، إلا أنها لا تزال تواجه تحديات خطيرة، من بينها محاولات الأعداء المستمرة لإضعافها

ومع اعلان الوحدة اليمنية عام 1990 واندماج الجهوريتين اندمج القوات المسلحة في الشطرين مع بعضها البعض لتشكل جيش الوحدة اليمنية على الرغم من النجاحات التي حققها الجيش الجنوبي، إلا أنه واجه تحديات كبيرة.

خاصة من قبل الاحتلال اليمني الذي سعى لتقويض قوته. تم تدمير العديد من وحداته
وتسريح كوادره، مما أثر سلبا على قدرته على القيام بمهامه، بعد 22 مايو 1990 م. تعرض الجيش الجنوبي لحملات تسريح وتفكيك، حيث تم استهداف قياداته وكوادره بشكل ممنهج وتدمير معسكراته ومعداته. هذا التوجه كان له تأثير كبير على معنويات الأفراد وعلى قدرة الجيش على الاستجابة للتحديات الأمنية

لقد تعرض الجيش الجنوبي منذ الأشهر الأولى من الوحدة للاستهداف والمؤامرات وكان كوادره ومنتسبو هدفا لعمليات اغتيالات وتصفيات ممنهجة قبل ان يتعرض كامل هذا الجيش للتسريح والاقصاء من قبل نظام صنعاء بعد اجتياح الجنوب في السابع من يوليو الأسود وهي السياسة التي مثلت عنوانا لمرحلة ما بعد مشروع

الوحدة | الذي توج باحتلال نظام صنعاء للجنوب في صيف 1994م، وما تلاه من ارتكاب أبشع الجرائم بحق الجنوب وطنا وشعبا وأرضا ومؤسسات وفي مقدمة ذلك المؤسسة الأمنية والعسكرية

وفي عام 2007 تشكل "الحراك الجنوبي" كأول نواة منظمة لما أصبح يعرف بـ"القضية الجنوبية"، وهو يعتبر من وجهة نظر أبناء الجنوب إطار شعبي نضالي سلمي حامل لقضيتهم الجنوبية، وللدفاع سلميا عما أجهضته الوحدة وعن مشروعها القائم على التكامل والشراكة في صياغة المستقبل الأفضل.

بعد اجتياح "مليشيات الحوثي" للعاصمة صنعاء وسيطرتها على مرافق ومؤسسات البلاد في 21 سبتمبر 2014 وواصلت هذه المليشيات بدعم من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح اجتياح البلاد، حتى وصلت إلى مدينة عدن في 19 مارس 2015 وقامت بقصف دار الرئاسة في مدينة عدن، وهنا نشبت الحرب بين "المقاومة الشعبية الجنوبية" من جهة وبين الحوثيين وحلفائهم من جهة أخرى، حرب اعتبرها الكثير من الجنوبيين حرباً شمالية على الجنوب، فكانت هذه الحرب بمثابة الشعرة التي قصمت ظهر الوحدة اليمنية وما أن تم تحرير مدينة عدن في منتصف يوليو 2015 من المليشيات الحوثية وقوات صالح بدعم عسكري ولوجيستي من قبل قوات التحالف العربي بقيادة السعودية حتى تصدر المشهد من جديد نقاشات جادة حول بقاء اليمن موحداً، أو فك الارتباط بين الشمال والجنوب

اثبتت القوات المسلحة الجنوبية بأنها القوة الوحيدة المتواجدة على أرض الواقع، ولن تقبل بأي تجاوز يطال قضية شعب الجنوب العادلة وبفضل من الله وبسالة القوات المسلحة الجنوبية حقق الجنوب بفضل المجلس الانتقالي الجنوبي إنجازات عظيمة في الجانب السياسي والعسكري .

حيث باتت القوات المسلحة الجنوبية الحصن الحصين والسد المنيع والصخرة التي تتحطم عندها مؤامرات الغزاة بل وهزت كيان مليشيات الحوثي ومليشيات حزب الإصلاح وتنظيم القاعدة في كافة ربوع الجنوب وأفشلت مخططاتهم واصبح صمود القوات المسلحة الجنوبية في وجه مخططات الاحتلال اليمني منجزا عظيما ومكسبا تاريخي الشعب الجنوب وتحقق المكاسب تلو المكاسب تحت قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي . وبإسناد دول التحالف العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة سعيا لتحقيق أهداف معادلة الأمن والسلم في المنطقة والعالم . لقد قطع المجلس الانتقالي الجنوبي شوطا كبيرا في إعادة بناء مؤسسات الجيش الجنوبي وبجهود مضنية وشاقة، ولا يزال البناء مستمرا بكل جدارة وجهد حتى يستعيد جيشنا مؤسسته ومجده لتنفيذ مهامه متمسكا بقيم الروح الوطنية والثبات، وحماية السلم الاجتماعي، وبعقيدة التصالح والتعاون التجاوز التحديات التي تواجه الوطن الجنوبي، ومواصلة النضال نحو الحرية واستعادة دولة الجنوب كاملة السيادة

القوات المسلحة

هي عماد الدفاع عن أمن دولها برا وبحرا وجوا ويتم تشكيلها وتسليحها وتدريبها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية التي تضعها الدولة. وتتكون القوات المسلحة في الدول الكبرى من عدة جيوش، وللدول الأصغر من جيش واحد وفي كثير من الدول التي تمتلك جيشا كبيرا يقود قواتها المسلحة ضابط برتبة مشير وهي أعلى رتبة تمنح في القوات المسلحة والعديد من الدول في العصر الحديث تفصل فصلا واضحًا بين فئات القوات المسلحة العاملة في البر والبحر والجو.

وبذلك تستقل التقسيمات إلى:

1 جيش 2 بحرية 3 جوية 4 دفاع جوي 5 حرس الحدود

ولكل منها رئاسة أركان مستقلة، وفي هذه الحالة يقود القوات المسلحة رئيس أركانمشتركة

مهام القوات المسلحة

في الدرجة الأولى حماية الدولة من الاعتداء الخارجي، والمحافظة على الحدود البرية والمياه الإقليمية، والمجال الجوي للدولة. كما يتدخل الجيش أحيانًا في حالة فشل أجهزة الأمن المدنية في السيطرة على الأوضاع الأمنية بداخل الدولة.
وفي أغلب جيوش العالم يتلقى الجيش دعمًا من أجهزة عسكرية أخرى فمثلا الجيش الأمريكي في العراق يتلقى دعمًا من البحرية الأمريكية مشاة البحرية) ومن سلاح الجو الطيران الحربي).... إلخ..
كما تتدخل القوات المسلحة أيضًا في حالة وقوع كوارث طبيعية زلازل.
فيضانات.... كالمساعدة على إخلاء السكان في حالة توقع نشاط بركاني.
ويتمثل الدور الرئيسي للقوات المسلحة في حماية الوطن ومكتسباته، والحفاظ على أمنه واستقراره، إضافة لتحقيق الأمن والاستقرار وتقديم العون للمحتاجين في مناطق الصراعات في العالم. وتحظى القوات المسلحة بالدعم الكامل من حيث طبيعة التنظيم، والتسليح، والتدريب بغية زيادة قدراتها، وتطويرها لمواكبة التطور التكنولوجي والواقع العملي.

تأسيس القوات المسلحة

بتاريخ 6 مايو 1967م تم توحيد القوات البرية والبحرية والجوية تحت اسم القيادة العامة للقوات المسلحة تحت قيادة واحدة وعلم واحد، وأصبح يوم السادس من مايو من كل عام مناسبة رسمية تحتفل فيه القوات المسلحة

البناء العسكري للجيش الجنوبي القديم.

والذي مر بأربع مراحل

المرحلة الأولى 1905-1925 م

ويرجع نشوء القوات المسلحة في اليمن الجنوبي" إلى عام 1905م، حيث أدت الاحتكاكات البريطانية - التركية التي كانت قواتها في شمال اليمن إلى إنشاء أول كتيبة يمنية في منطقة الضالع على الحدود مع المملكة المتوكلية اليمنية

وحدة المشاة 45 بندقية عدن)

تشكلت وحدة المشاة 45 فيما كانت تعرف ببندقية عدن في 1 يناير 1971م وتشكلت هذه القوة من السكان المحليين الذين التحقوا فيها كمتطوعين بالإضافة الى عدد قليل من الضباط البريطانيين للدفاع عن عدن خلال الحرب العالمية الأولى وألغيت هذه الوحدة في العام 1920م ولا توجد أي معلومات إضافية عن هذه القوة منذ ذلك التاريخ والتي كانت اللبنة الأولى لتشكيل جيش عدن ومحمياتها

المرحلة الثانية 1928- 1950م.

حددت مهامها انطلاقا من الاستراتيجية الاستعمارية البريطانية في المنطقة ومن ادراكها لأهمية الدور الذي تلعبه الجيوش في تاريخ بلدانها السياسي فشرعت السلطات البريطانية بإنشاء عدد من القنوات النظامية المحلية في أكثر من منطقة من مناطق الجنوب.

جيش محمية عدن (الليوي):

لتأمين المطارات في عدن شكلت قوة من مجموعة من الرجال في 1 إبريل 1928م عرفت بـ (جيش محمية عدن، وأوكلت لها مهام إضافية لمساعدة الشرطة المدنية عند الضرورة. وتم تجنيد هذه القوة أساساً من رجال قبائل محمية عدن الغربية وعين الكولونيل (أم. سي. ليك) أول قائد لهذه الوحدة المكونة من أثنين من الضباط البريطانيين وست فصائل من كتيبة المشاة ومن رجال القبائل العرب في العام 1929م ومع مرور السنوات، تم تقسيم الفصائل وأوكلت إليها مهما أخرى فمثلاً، في العام 1938م، تم تحويل أحدى الفصائل الى قوات الهجانة الحاملة للرشاشات، لتقديم الغطاء من الهجمات الجوية وفي العام 1957م، حصلت تغيرات إدارية واسعة في جيش محمية عدن عندما تولى مكتب الحربية على مهام الجيش، حيث استبدل موظفو القوات الجوية الملكية البريطانية وحل محلها ضباط الجيش البريطاني، كما تشكلت كتيبة المشاة الرابعة، وأصبح لها العديد من الوحدات والعتاد وافتتحت العديد من مكاتب القيادة المركزية في كل من خورمكسر الضالع، مكيراس، بيحان، زنجبار، لودر وعتق.

جيش البادية الحضرمي

الذي أنشئ في العام 1940م، على غرار الفيلق العربي في الأردن، لاستخدامه في محمية عدن الشرقية وكان مقرها المركزي في البداية في المكلا، ولكن نظراً لسوء عملية الاتصالات تحول مقرها المركزي الى منطقة الديس بالقرب من المكلا. وبعد فترة وجيزة انضمت الدولة الكثيري للقوات المسلحة في جيش البادية الحضرمية عام 1949

وفي العام 1960م توسعت القوة لتشمل المهرة والتي كانت ضمن محمية عدن الشرقية

وفي عام 1963 أسس الجيش المهري في مدينة الغيضة وتم تحويل جيش البادية الى الجيش المهرة وعند قيام الدولة الكثيريه الثالثة أسس القوات المسلحة الكثيريه وانضم الية اغلب ضباط الجيش البدوي الحضرمي

يعتبر جيش البدوي الحضرمي الذي اسسه المستر انجمر المستشار البريطاني عامي 1939 1938 بالمكلا من اجل صنع السلام في حضرموت ويكون غرار التجربة الأردنية

ومهام الجيش البدوي الحضرمي حماية الحدود البرية لحضرموت وحل المنازعات بين القبائل واستعمال القوة من اجل استتباب القوة في حضرموت

وقبل هذا كان تواجد لجيش المكلا النظام عام 1936 بالمكلا اغلب منتسبيه من قبائل يافع في المكلا ويتمركز حول تواجد الدولة القعيطية

المرحلة الثالثة: 1950-1962 م

اتحاد إمارات الجنوب العربي" وتمثلت في إعادة البناء الفكري والتنظيمي والتسليح والإعداد لهذه التشكيلات العسكرية بما يتوائم مع الوظائف الجديدة للجيش باعتباره أحد المحاور الرئيسية التي تقوم عليها المشروع الاستعماري الجديد المتمثل في الدولة الاتحادية المزمع إقامتها كبديلة للمستعمر بعد رحيله... وتناولت التطورات اللاحقة للقوى العسكرية

الحرس الاتحادي الوطني (1) و (2)

بعد إنشاء اتحاد إمارات الجنوب العربي في العام 1959م، تمت إعادة تسمية حرس الحكومة والذي تشكل في العام 1938م، لاستخدامه لحماية خطوط الحدود مع اليمن بالإضافة الى حماية إمدادات خطوط المياه والدوريات المتنقلة ما بين الشيخ عثمان وخورمكسر، وحرس القبائل تحت التسمية الجديدة وهي: الحرس الاتحادي الوطني) وكان يتكون من قسمين 1و2 كان قسماً منه تحت سيطرة حكومة الاتحاد وأستمر يعمل في محمية عدن الغربية باعتبارها القوة المسلحة لهذه المحميات. وكان الحرس الاتحادي (1) تشكل من كل ولايات الاتحاد ويُسير مباشرة من القيادة المركزية للحرس الاتحادي الوطني في شامبيون لين. أما الحرس الاتحادي (2) كان خليط مكون من حرس القبائل السابق وحرس الحكومة ويسير عليه إدارياً من قبل القيادة المركزية للحرس الاتحادي الوطني.

جيش الاتحاد النظامي:

تأسس في 30 نوفمبر 1961م وكان تحت قيادة القيادة العامة للشرق الأوسط حتى 1 إبريل 1964م وكان الجيش يتكون من 4500 ضابط وصف بالإضافة 400 عسكري بريطاني. وبعدها سلمت قيادته للحكومة الفدرالية. كان الجيش النظامي عند تشكيله كان يتألف من أربع كتائب مشاة كتيبة للتدريب سرب من السيارات المصفحة سرب الإشارة - سرية نقل - فصيلة تموين وورشة.

وفي العام 1964م أضيفت الى الجيش النظامي كتيبة خامسة. وفي 1 يونيو 1976م تم دمج الجيش النظامي الاتحادي والحرس الوطني الاتحادي وفيلق البادية الحضرمي تحت مسمى جيش اتحاد الجنوب العربي).

المرحلة الرابعة: 1962-1967 م

وتضمنت "الجيش القديم عشية الثورة"، وفي هذه المرحلة فشلت الكثير من الخيارات والمشاريع البريطانية التي أرادت تحقيقها من خلال الحكومة الاتحادية بفعل المد الثوري الوطني التحرري المتصاعد وانطلاق شرارة الثورة والكفاح المسلح وما ترتب عنه من تغيير في السياسيات واجراءات بديلة تتمثل في إعداد الجيش المرحلة ما بعد الاستقلال الوطني وإعداده ليكون أحد الأدوات الاستعمارية الموجهة عن بعد لتنفيذ مشاريعها وجعله أداة لإجهاض الثورة أو نسفها من داخلها أو أداة للانقلابات السياسية العسكرية لمنع بناء دولة وسلطة وطنية معادية للاستعمار وأعوانه.

قوات لحج:

تشكلت قوات لحج المدربة بعد الحرب العالمية الأولى بقيادة السلطان صالح بن مهدي. وكانت القوة تتكون من عدة فصائل وسرايا وكتائب كانت موزعة في عدة مناطق منها: راس العارة خور عميره، طور الباحة، كرش.

الحرس القبلي المهري

أنشئ الحرس القبلي المهري في العام 1965م،

جيش المكلا النظامي

أنشئ جيش المكلا النظامي في أواخر الثلاثينات بقيادة السلطان القعيطي سلطان المكلا والشحر. وكان هذا الجيش يتكون من العديد من الوحدات والفصائل المنظمة

عندما غادرت بريطانيا الجنوب العربي في العام 1967 سجل ذلك التاريخ نهاية حقبة تاريخية وكان ذلك بالنسبة للبريطانيين أكثر من فقدان بلد ذاهب إلى الاستقلال على غرار نموذج النظام المتبع في العسكرية.

القوات المسلحة الجنوبية

يوم 30 نوفمبر 1967 تم اجلاء آخر جندي بريطاني من مدينة عدن ، وإعلان الاستقلال الوطني وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، بعد احتلال بريطاني دام 129 عاماً. وأصبحت الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل إبان حرب التحرير تتولى مسؤولية الحكم، وتولى أمين عام الجبهة قحطان محمد الشعبي رئاسة الجمهورية وشكلت أول حكومة برئاسة قحطان الشعبي

نشأته وتطوره الجيش الجنوبي

كانت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في صبيحة الأول من سبتمبر عام 1971م على موعد مع الإعلان عن تأسيس الجيش الجنوبي الخاص بها، خلال حفل إشهار الكلية العسكرية بصلاح الدين بالعاصمة عدن، ليكون المتكفل بحماية الحدود الجغرافية والحفاظ على استقرار الأوضاع داخليا ...

تكوين الجيش الجنوبي وتطوره

بعد قيام الاتحاد الفدرالي في المحمية الغربية في فبراير 1959م، تحولت، في نوفمبر 1961م، مسؤولية الإشراف على ذلك الجيش إلى وزارة الدفاع الاتحادية وتحول اسمه إلى " جيش الاتحاد النظامي " وكان وقتها يضم خمس كتائب مشاة، مدربة بشكل جيد، ومسلحة بعربات مدرعة فقط، غير أن إشراف وزارة الدفاع الاتحادية على ذلك الجيش لم يكن حاسماً، إذ ظلت أمور كثيرة بيد البريطانيين أهمها: التموين والمرتبات، والتسليح

ومع تأسيس الجيش الجنوبي في الأول من سبتمبر 1971م كجيش رسمي، وأزداد عتاده العسكري إبان الصراع العالمي بين المعسكرين الغربي والشرقي، حيث انضمت اليمن الجنوبي في العام 1981م إلى زميلاته من الدول الحليفة للاتحاد السوفييتي في معاهدة صداقة مع كل من ليبيا وأثيوبيا لإدانة التحركات الأمريكية في المنطقة كانت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من ضمن الدول المهابة بقدراتها العسكرية الضاربة والمدربة بمهاراتها القتالية في منطقة الشرق الأوسط فقد بنيت مداميكها العسكرية على أسس ونظم محكمة من حيث التأهيل العلمي والفني والتقني لأفرادها وقياداتها العسكرية مسلحة بأحدث الأسلحة وأكثرها تطورا مقارنة بالقدرات التسليحية لمعظم الجيوش العربية

كانت دولة الجنوب تمتلك جيشا قويا ومؤهلاً علمياً وثقافياً ولديه قدرات وخبرات في استخدام مختلف الأسلحة الروسية والتي كان لدول المنظومة الاشتراكية وعلى وجه الخصوص جمهوريات الاتحاد السوفيتي الاشتراكية (سابقا) الفضل في تأهيل كوادر جيش في أرقى الجامعات وأحدث المعاهد والأكاديميات العسكرية.

معدات وآليات وقوام الجيش الجنوبي

1- قوام الجيش الجنوبي للملاك البشري

80,000 - 100,000 ضابط وجندي بالإضافة إلى 60,000 من القوات الشعبية والاحتياط العام

2- قوام رئاسة هيئة الأركان العامة

18 دائرة بمختلف أنواعها وتخصصاتها

كليتين عسكريتين 12 مدرسة تخصصية لمختلف صنوف القوات المسلحة

8 ورش مركزية للصيانة و 216 فرعية لواء للنقل العام يملك أكثر من الفين وخمسمائة وسيلة من وسائل النقل الخفيف والمتوسط والثقيل

ثلاث مستشفيات مركزية و 164 مركز صحي 500-300 منشأة عسكريه مصنع متكامل

للذخائر والعتاد العسكري

16 مزرعة إنتاجية بكافة ممتلكاتها 150,000 متر مربع من الأراضي البيضاء

16 منشأة بين فندق ونادي ومنتزه ومتحف

3 قوام الوحدات العسكرية وأسلحة القتال

تتكون من 40 لواء نظامي مشاة - ميكا - دبابات - مدفعية - صواريخ - قوى جوية ودفاع جوي - بحرية .... الخ موزعة كما يلي:

القوى البرية

وتتكون من 16 لواء مشاة أربعة ألوية مشاة ميكانيكية لواء إنزال مظلي ثلاثة ألوية دبابات عشر كتائب إسناد مستقلة مكونة من 550 دبابة حديثة ثلاثة ألوية مدفعية مكونه من 480 مدفع وراجمة صواريخ لواء صواريخ سكود مكون من 21 منصة إطلاق صواريخ ثابت ومتحرك ثلاثة ألوية للمليشيا الشعبية ثلاثة ألوية احتياط عام

القوى الجوية والدفاع الجوي :

ثلاثة ألوية طيران قتال بقوام 92 طائرة ميج - سوخوي ثلاثة ألوية طيران هيلكوبتر قتال نقل استطلاع بقوام 48 طائرة لواء للنقل والشحن الجوي بقوام 12 طائرة منها اثنتين عملاقة لواء رادار ثلاث ألوية دفاع جوي عشر كتائب مستقلة . مطارات عسكرية اثنتين قواعد جوية

القوى البحرية والدفاع الساحلي

يتكون من ستة ألوية بحرية يدخل في قوامها 12 زورق من قاذفات الصواريخ والتوربيدات و 15 زورق دوريات خفر سواحل واستطلاع 7 سفن إسناد و 8 سفن إنزال ونقل إضافة إلى قاعدتين بحريتين

القوات المسلحة الجنوبية 1990-1994

اعلان الوحدة اليمنية 1990

الوحدة اليمنية هي وحدة دولية بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

تم إعلان الوحدة رسميا في 22 مايو 1990 واعتبار علي عبد الله صالح رئيسا للبلاد وعلي سالم البيض نائب لرئيس الجمهورية اليمنية

استمرت سياسة التعايش السلمي بين جمهوريتي اليمن، أكثر من أربع سنوات بعد الوحدة لكن التحولات السياسية والاجتماعية، التي شهدها الواقع اليمني، خلال هذه الفترة، وانعكاس ما يحدث في أحد الشطرين، على الشطر الآخر، إضافة إلى التدخل الشيوعي في اليمن الجنوبي، وعدم الاستقرار السياسي، في اليمن الشمالي، أدت كل هذه العوامل مجتمعة إلى توتر الأوضاع بينهما

الحرب الأهلية 1994

حرب صيف 1994 وتعرف أيضاً بحرب 1994 أو الحرب الاهلية اليمنية

هي حرب أهلية حدثت خلال الفترة 27 أبريل 1994 - 7 يوليو 1994 بين الحكومة اليمنية وبين جمهورية اليمن الديمقراطية التي أعلنها علي سالم البيض يوم 21 مايو 1994

اسباب الحرب

نتيجة للصراعات السياسية، وتردي حالة البلاد التي تمثلت من خلال المسيرات. والمظاهرات، والاجتماعات، والمؤتمرات، التي بدأت في 9 أكتوبر 1991، وكان آخرها في 12 مايو 1992 وعلى تردي الحالة الأمنية، والعنف والإرهاب السياسي والاغتيالات السياسية، وتردي الظروف السياسية والأوضاع الاقتصادية.

نتيجة للأزمة التي وقعت بين الحزبين الحاكمين منذ 31 ديسمبر 1991، بشأن الانتخابات والكثير من القضايا، ومنها دمج القوات المسلحة، وعدم تطبيق قانون الأحزاب السياسية، الذي يحتم ابتعاد العسكريين عن الأحداث، وضرورة استقالة رئيس الوزراء والوزراء الذين يرشحون أنفسهم، وهو الأمر الذي كان يجب حدوثه.

القوات المسلحة الجنوبية في حرب 1994

اتخذت الحرب الدائرة في اليمن، أبعاداً أكثر خطورة، اعتباراً من 16 مايو 1994، وذلك على الصعيدين العسكري والسياسي.
فعلى الصعيد العسكري، اتسم الموقف بتطورات عسكرية بالغة الأهمية، تمثلت في إقدام الشماليين على فتح جبهة جديدة في محافظة شبوة، وفي العودة إلى تنشيط جبهة أبين، وفي تصعيد القتال حول قاعدة العند الجوية الجنوبية، التي أعلن الشماليون سقوطها، في خطوة قد تكون نقلة نوعية في الحرب الدائرة.

ودخلت الحرب اليمنية مرحلة جديدة من القتال، اتبعت فيها القيادة الشمالية، أسلوب الهجوم بكثافات عالية من الموجات البشرية، تستخدم فيها وحدات من المجندين، الأقل تدريباً وكفاءة قتالية، مع الاحتفاظ بالقوات الضاربة الرئيسية، مثل ألوية الحرس الجمهوري، لدفعها إلى الجبهات، في توقيت محدد لحسم الموقف

شكلت الحرب الأهلية في اليمن، نموذجاً يشبه الحرب التقليدية. وكانت منذ بدايتها. أقرب إلى نمط الحرب النظامية بين الشطرين، الشمالي والجنوبي، وطيلة مراحل الصراع المسلح، بدأ السلوك العسكري الشمالي، أقرب إلى التطبيقات العملية، المقتبسة من العقيدة العسكرية السوفيتية القديمة، لا سيما في الحرص الشديد على السرعة والمفاجأة، مع الاعتماد بشكل أساسي على عناصر الحشد، وقوة النيران وسرعة الحركة. وفي إطار هذا الطابع النظامي - التقليدي العام للحرب، فإن متابعة تطورات الصراع المسلح، تكشف عن أخطاء فادحة ارتكبتها الأطراف المتصارعة، على المستويين الإستراتيجي والتكتيكي، فالاندحار التدريجي للقوات الجنوبية، لا يعود فقط إلى التفوق الكمي للشماليين بشرياً وتسليحياً، وإنما يعود، في الوقت ذاته، إلى العديد من الأخطاء الإستراتيجية والتكتيكية، التي وقعت فيها القيادة الجنوبية. وبالمثل، فإن بطء تقدم القوات الشمالية، في أراضي جنوب اليمن، لم يكن عائداً فقط، إلى متانة الدفاع الجنوبي، في المراحل الأولى من الحرب، بقدر ما يعود في الوقت نفسه، إلى أن القيادة الشمالية، وقعت أيضاً في العديد من الأخطاء.

وقعت قيادات الحزب الاشتراكي، في جنوب اليمن، في أخطاء عديدة.

تجاهل بعض الأوليات والبديهيات، في العمل السياسي والعسكري، بما قد يدفع إلى الاعتقاد، بأن حالة الغفلة الواضحة، التي طبعت سلوك القيادة الجنوبية، ربما كانت قد ساهمت بدرجة ما، في تشجيع القيادة الشمالية على المبادرة بشن الحرب، حتى قبل استنفاذ كافة بدائل الحل السياسي. فعلى الرغم من أن القيادة الجنوبية.

تلمس منذ فترة ليست بالقصيرة، العديد من المؤشرات الدالة على وجود نوايا العسكرة الأزمة السياسية في البلاد، من جانب القيادة الشمالية، والعديد من العناصر المؤثرة المحيطة بها، ومع أن الحزب الاشتراكي لم يكن يعاني نقصاً في مصادر

المعلومات عن التحركات العسكرية الشمالية، إلا أنه لم يتخذ الاستعدادات العسكرية الكافية، لا سيما في مجال التعبئة، وإعادة نشر وتوزيع قواته على المحاور والاتجاهات المهددة، علاوة على أنه لم يضع لنفسه أهدافاً واضحة خلال عملية إدارة الصراع المسلح، واقتصر السلوك الجنوبي، على سلسلة من ردود الأفعال، على المبادرات الشمالية.

ولهذه الأسباب، كانت القوات الجنوبية في أسوأ أوضاع الانتشار، عند بدء الصراع المسلح. وعلى الرغم من صمودها، واستبسالها، في الدفاع خلال المراحل الأولى من الحرب، فإن أدائها العملياتي ظل، مع ذلك، أدنى مما كان متوقعاً في بداية الصراع. ففي بداية الحرب، أشارت التحليلات العسكرية العديدة، إلى أن القوات الشمالية لن تحقق انتصاراً سهلاً وسريعاً، بسبب ارتفاع الكفاءة القتالية للقوات المسلحة الجنوبية.

على الرغم من الانتصارات التدريجية المتوالية، التي حققتها القوات الشمالية في حلبة الصراع المسلح، إلا أن أداء تلك القوات لم يخل من أخطاء فادحة، مما تسبب، ضمن عوامل أخرى، في إبطاء سير العمليات العسكرية. وجعلها تقتصر على معدلات أدنى مما كانت متصورة، في التخطيط العسكري الشمالي، ولعل أهم تلك الأخطاء، تمثل في بطء حركة القوات الشمالية نفسها، في المراحل الأولى من الحرب.

عينت صنعاء ضباط جنوبيين سابقين، من رجال علي ناصر محمد، لقيادة القوات الحكومية، على كافة جبهات القتال، خاصة في المراحل المهمة والحاسمة، أثناء إدارة العمليات. وهؤلاء الضباط ممن أضيروا من أحداث يناير 1986، وتمكنوا من الهرب إلى صنعاء، على إثر هذه الأحداث، مع العديد من القادة العسكريين الجنوبيين، الذين كانوا جميعهم من محافظتي أبين وشبوه، وهم من أشد المعارضين لعلي سالم البيض ومجموعته. وبعد فترة من هروبهم شكلوا قوات عسكرية كبيرة في اليمن الشمالي أطلق عليها اسم قوات الوحدة، ضمت إلى صفوفها أعداداً كبيرة من الأفراد الجنوبيين. وكان لهؤلاء القادة العسكريين الجنوبيين الدور الرئيسي في تحول نتائج المعارك. الصالح القوات الشمالية

وهؤلاء القادة الجنوبيين هم

- العميد الركن عبده ربه منصور هادي : وكان يقود محور عدن، وعين أثناء العمليات زيراً للدفاع، وهو من مواليد منطقة الوضيع بمحافظة أبين.

- العميد أحمد مساعد حسين وكان وزيراً للأمن في حكومة الرئيس السابق علي ناصر محمد، وهو ينتمي إلى محافظة شبوه الجنوبية، التي عين محافظاً لها. وفي الوقت نفسه، قائداً للجبهة الشرقية، وهي أخطر الجبهات وأهمها، وتتضمن اتجاه حضرموت.

- **العميد أحمد عبد الله الحسني وكان قائداً للقوات البحرية الجنوبية، في عهد علي ناصر محمد، عين قائداً لمحور أبين.**

- **العقيد الركن عبد الله علي عليوه : كان رئيساً للأركان في الجنوب، في عهد علي حسين - محافظ شبوه . وزيراً للنقل.**

- ناصر محمد، وعين قائداً للمحور الأوسط، الذي يمتد من مدينة عتق، حتى حضرموت جنوباً، وكان له دور رئيسي في القتال على جبهه حضرموت.

- العقيد صالح أحمد الحارثي: من أبناء شبوة، وعين نائباً لقائد المحور الأوسط "عتق . حضرموت".

- العقيد أحمد علي محسن عين محافظاً لشبوه، بعد تعين العميد أحمد مساعد

وتولى العديد من القادة العسكريين الجنوبيين السابقين قيادة الألوية، التي تعمل على الجبهة الشرقية وجبهة أبين، من بينهم:

- العقيد عبد الله منصور من أبناء أبين، قائداً للواء الثالث من ألوية الوحدة. . العقيد سالم علي قطن من أبناء محافظة شبوة، قائداً للواء شلال الذي يقاتل في جبهة حضرموت.

- العقيد محمد طيمس من أبناء أبين، قائداً للواء الخامس المدرع، ويقاتل في جبهة حضرموت.

- العقيد أحمد العكروب من محافظة أبين، وعين رئيس عمليات لواء العمالقة، كما كان هناك الكثير غيره من الضباط الجنوبيين، يقودون وحدات عسكرية تقاتل بجانب قوات العمالقة في جبهة زنجبار.

ووضعت تحت قيادة هؤلاء القادة، أحد عشر لواء، من أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية، ودفع بهم في الأنساق الأولى للقوات المقاتلة. ويذكر أنهم هم اللذين خاضوا القتال، بشراسة وإصرار

اشتراك عدد كبير من مقاتلي تنظيم الجهاد الإسلامي الجنوبي، وميليشيات حزب التجمع للإصلاح الإسلامي، المناهضين للحزب الاشتراكي في القتال الدائر، مما أثر بشكل بالغ على تطور موقف العمليات الحربية، في مختلف جبهات القتال.

القوات المسلحة الجنوبية 1994-2015

كانت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من ضمن الدول المهابة بقدراتها العسكرية والمدربة بمهاراتها القتالية على مستوى الشرق الاوسط فقد بنيت مداميكها العسكرية على نظام واسس وتقنية عالية مقارنة بالجيوش الأخرى الا ان بعد اعلان الوحدة وحرب صيف 1994 تم تدمير القوات المسلحة الجنوبية وتسريح القسري لغالبية القيادات والكوادر الجنوبية والكفاءات العسكرية حيث تم محاربة القيادات العسكرية الجنوبية من قبل نظام صنعاء وتم تهميش الكثير وانتزاع حقوقهم وابسط ذالك رواتب العسكريين

ومع تأسيس الحراك الجنوبي عام 2007 انظم اليه الكثير من القيادات العسكرية والأمنية التي تم تسريحها وتهميشها الا ان ذالك زاد من معانات هذي الفئه وتم مطاردتهم وإصدار احكام الإعدام في حقهم ومنذ الثورة ضد الطغيان والظلم في 2007 قدم الجنوب قوافل من الشهداء من خيرت أبناء من العسكريين والدبلوماسيين الذين ثبتوا في الميادين والساحات حتى عام 2015 عندما قام المحتل بتجديد الاحتلال مرة ثانية على المناطق الجنوبية

القوات المسلحة الجنوبية 2015-2017

شهدت الأعوام التي امتدت ما بين صعود الحراك الجنوبي في العام 2007 وإطلاق مؤتمر الحوار الوطني في العام 2013 تكاثراً للنشاط السياسي في جنوب اليمن فانفتح بعض اللاعبين في ذلك الجزء من البلاد على قوة خارجية واستطاعوا الحصول على التمويل من أجل أنشطتهم السياسية والإعلامية.

ومع بروز المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران بصفتهم القوة المهيمنة في شمال اليمن استولى الحوثيون على السلطة في صنعاء، في سبتمبر 2014 حيث قامت جماعة الحوثي والقوات الموالية لصالح الحصول على النفوذ في الجزء الجنوبي من البلاد والسيطرة على عدن بقوة السلاح 19 مارس 2015

عاصفة الحزم

في 25 مارس 2015، أطلق تحالف عسكري من عشر دول تقوده السعودية عرف بالتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن مستهدفا معاقل الحوثيين في غارات جوية على المطارات والقواعد العسكرية، ومراكز القيادة والسيطرة التي استولى عليها الحوثيون في العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظات أخرى تخضع لسيطرة الجماعة.

وجاء تدخل التحالف بناء على طلب من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، لاستعادة الشرعية في اليمن، عقب سيطرة جماعة الحوثي على العاصمة صنعاء، ومعظم محافظات الشمال اليمني وزحفهم نحو المحافظات الجنوبية.

معركة عدن

وفي 14 يوليو قامت قوات التحالف العربي خصوصا القوات المسلحة الإماراتية تتوج ملاحمها مع المقاومة بإعلان تحرير عدن بشكل كامل وطرد مليشيا الحوثي الانقلابية التي اجتاحتها أواخر مارس 2015 شارك غالبية شباب عدن في الانتفاضة الداخلية ضد الإرهاب الحوثي، وتحولت فجأة كل شوارع المدينة إلى جحيم قلبت موازين المعركة. وكشفت هشاشة المليشيا التي سعت لاعتماد تكتيك حرب العصابات الفرض سطوة الانقلاب، لكنها سرعان ما تهاوت تجر أذيال الهزيمة كانت شرارة المعركة في أواخر مارس 2015 عندما سيطرت مليشيات الحوثي الانقلابية على مطار عدن الدولي ومناطق واسعة في المدينة.

لكن "المقاومة الجنوبية" تحركت، وحملت أمانة الدفاع عن المدينة، ونجحت يوم 14 يوليو بمشاركة قوية للقوات المسلحة الإماراتية، في تحرير مطار عدن، وسيطرت على أجزاء مهمة من المدينة بعد معارك عنيفة مع الحوثيين وداعميهم.

وكان ذلك نقطة انطلاق ضخمة نحو تحرير العاصمة عدن في عملية "السهم الذهبي"

بمشاركة قوات برية من الإمارات العربية المتحدة، لتقتل المشروع الإيراني في حرب العرب، وتدحر الحوثي وذيوله في السابع عشر من يوليو 2015م كان يوما تاريخيا مشهودًا في حياة شعب الجنوبي يوم تحرير العاصمة الجنوبية عدن من قبضة الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران.. إنه اليوم الذي استطاعت فيه المقاومة الجنوبية بدعم وإسناد من التحالف العربي بقيادة الإمارات العربية المتحدة والمملكة السعودية وبمشاركة ميدانية للقوات الإماراتية من دحر ميليشيا الإرهاب الحوثية من العاصمة الجنوبية عدن وهزيمة المشروع الإيراني الداعم لهذه الميليشيات الحوثية البربرية والهمجية

خاضت القوات المسلحة الجنوبية في كافة خطوط التماس مع المحافظات في شمال اليمن أشرس المعارك فكانت تلك المواقع مقبرة للغزاة، فبعد تحرير عدن في العام 2015م وهروب المليشيات الحوثية والتنظيم الارهابي الى ابين شنت القوات المسلحة الجنوبية حملتها في مديريات أبين وتمكنت من تطهير المحافظة من بقايا مليشيات الحوثي الإرهابية والإخوانية وكذلك في شبوة وحضرموت من الجماعات الإرهابية

كما تعد محافظة الضالع أولى محافظات الجنوب حصلت نصيبها من النصر واستطاع أبناؤها والمقاومة الجنوبية والقوات المسلحة الجنوبية من تأمين الحدود الجنوبية وهزيمة مليشيات الحوثي الإخوانية وبفضل انتصار الضالع، توالت الانتصارات الجنوبية في عموم محافظات الجنوب وفي جبهات محافظة لحج ومديريات يافع التي تقع على خطوط النار مع مليشيات الحوثي الإرهابية والإخوانية وكذلك مدينه المكلا التي نالت نصيبها من التحرير من قوى الظلام تنظيم القاعدة الإرهاب بفضل قوات النخبة الجنوبية وبدعم مباشره من دولة الإمارات العربية

القوات المسلحة الجنوبية 2017-2024

المجلس الانتقالي الجنوبي

تأسس في 11 مايو 2017م ليحمل قضية شعب الجنوب العربي ومشروعه التحرري فهو كيان وطني لاستعادة دولة الجنوب كاملة السيادة بحدودها ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م، ويجسد تطلعات ومصالح شعب الجنوب بمختلف مكوناته وأطيافه السياسية والاجتماعية والفكرية وبناء المؤسسي تأسس على أساس الانتماء والولاء الفكري والوجداني وأهداف المشروع الوطني التحرري. والأطر القيادية للمجلس الانتقالي الجنوبي تتشكل من مختلف أطياف وشرائح المجتمع الجنوبي ومكوناته

القوات المسلحة الجنوبية في عهد المجلس الانتقالي الجنوبي

سيطرة القوات الجنوبية على جنوب اليمن، كنتيجة طبيعية محلية لإرادة القوى الوطنية هناك لكنها تتصل في السياق العام، بتعاطي العالم مع أزمات المنطقة العربية والإسلامية عموماً، بالتزامن مع تراجع دور القوى العالمية الكبرى مقابل تحمل المجتمعات المحلية المسؤولية في تقرير مصيرها بنفسها.

تنضوي هذه القوات بالدرجة الكبرى تحت راية المجلس الانتقالي الجنوبي وتشمل أيضاً بعض الفصائل القبلية المستقلة والمنحدرة من الجنوب والشرق. وعلى الرغم من أن هذه القوات شاركت في القتال ضد الحوثيين

وخلال السبع السنوات الاولى من تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي سعت قيادته. عبر انخراطها في السلطة الشرعية في عام 2019 م، إلى نقل قضية شعب الجنوب من نطاقها المحلي وإيصالها لصناع القرار على المستوى الإقليمي والدولي، وإرساء مفهوم العمل المؤسسي لدى الكوادر الجنوبية، وإدارة المرحلة الانتقالية التي تنقل الجنوب من وهج الثورة إلى نهج الدولة، وبالرغم من النجاحات النسبية التي تحققت في هذا السياق إلا أن المجلس الانتقالي الجنوبي لا يزال يواجه بعض التحديات في إحداث الانتقال الفعلي لبناء الدولة

المناطق التي تسيطر عليها القوات المسلحة الجنوبية

- تسيطر القوات المسلحة الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي على اغلب المناطق الجنوبية في جنوب اليمن

- تسيطر على كامل محافظة عدن العاصمة المؤقتة للحكومة الشرعية ويسيطر عليها المجلس منذ أغسطس 2019 بعد مواجهات مع القوات الحكومية، وتعد ثاني أهم المحافظات لأنها العاصمة الاقتصادية والتجارية للبلاد.

- ومنذ يونيو 2020 تسيطر القوات المسلحة الجنوبية على محافظة سقطرى الاستراتيجية الحيوية المطلة على المحيط الهندي جنوب شرقي اليمن، والتي توصف بأنها أكبر جزيرة عربية من حيث المساحة

- وإضافة إلى ذلك تسيطر القوات الجنوبية على محافظة شبوة.

- واحكمت السيطرة على محافظة أبين بعد تحريرها من تنظيم القاعة بعمليات مختلفها أبرزها عملية سهام الشرق 2023

- ويتمتع المجلس الانتقالي الجنوبي أيضا بحضور عسكري وسياسي في محافظتي الضالع ولحج جنوبي اليمن وفي ساحل حضرموت

القوات المسلحة الجنوبية الحديثة

نجحت المقاومة الجنوبية في تحرير أغلب الأراضي الجنوبية بعد معارك شرسة خاضتها في مواجهة قوات الاحتلال.

بعد تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس عيدروس الزبيدي حرص الرئيس على إعادة بناء القوات المسلحة الجنوبية وفق أحدث الأسس والأنظمة العسكرية المحترفة

وتحقيقاً لهذا الهدف بدأ الرئيس بتأسيس الألوية الجنوبية ودمج المقاتلين الجنوبيين وتوزيعهم على الوحدات العسكرية وتنظيم هذه الوحدات وترقيم أفرادها وصرف رواتبهم.

بذل الرئيس الزبيدي جهوداً مضنية في سبيل توحيد المؤسسة العسكرية الجنوبية والدفع بأصحاب الكفاءة والخبرة لتولي مواقع القيادة في القوات المسلحة الجنوبية ودمج التشكيلات المسلحة التي نشأت في ظل الحرب المستمرة نجح الزبيدي في تأسيس جيش جنوبي قوي يعتبر خير خلف لجيش الجنوب قبل عام 1990 استطاع الجيش الجنوبي الجديد أن يحقق انتصارات كبيرة في مواجهة مليشيات الحوثي وحزب الإصلاح الإرهابي وعصابات الشر والإرهاب وبفضل هذا الجيش بات الجنوب اليوم آمناً ومستقراً رغم المؤامرات الرامية لإغراقه بالفوضى والصراعات.

تشكيلات القوات الجنوبية المسلحة الحديثة

يبلغ قوام القوات المسلحة الجنوبية حالياً ما يزيد عن 100000 جندي وضابط موزعين على العديد من الوحدات العسكرية والأمنية وأهمها.

- ألوية الحماية
- قوات العاصفة
- قوات الدعم والإسناد
- قوات النخبة الحضرمية
- قوات العمالقة الجنوبية
- وقوات الحزام الأمني
- قوات دفاع شبوة
- ألوية المقاومة الجنوبية

السياق

بعد فرض التقاعد القسري والتسريح الغير قانوني والممنهج الذي طال قيادات وافراد الجيش الجنوبي منذ عام 1994م من قبل علي عبد الله صالح وحكومته الشمالية ضد الجنوبيين اصبحت اليوم تلك القيادات والافراد في الجيش الجنوبي فوق العمل حاملين خبراتهم العسكرية وسيقومون بمهامهم العسكرية لحماية الوطن الجنوبي

بعد سقوط الجنوب في مارس من قبل نظام الاحتلال اليمني الذي ارتكب أبشع الجرائم بحق الجنوب ومن إحدى أكبر جرائم المحتل في الجنوب طرد أكثر من 70,000 موظف جنوبي مدنيين وعسكريين ومن مختلف الرتب والدرجات والمناصب وبعد حوالي ثلاثين عاماً من الاقصاء والتهميش والتقاعد القسري أصدر رئيس مجلس القيادة الرئاسي. رشاد العليمي قرارات بترقية وتسويت أوضاع آلاف الموظفين الجنوبيين المبعدين من وظائفهم منذ صيف 1994

أن القرارات تضمنت اعتماد معالجات لجنة الموظفين المبعدين عن وظائفهم في المحافظات الجنوبية في المجال المدني الأمني والعسكري، والمتقاعدين والمنقطعين من الصف والضباط والجنود من منتسبي القوات المسلحة والداخلية، والأمن السياسي. بالإعادة للخدمة والترقية والتسوية والاحالة إلى التقاعد.

شمل قرار معالجة أوضاع المنقطعين والمبعدين قسراً في مرحلته الأولى أكثر من 34 ألف من العسكريين والأمنيين من منتسبي القوات المسلحة والداخلية والأمن السياسي والمدنيين

من الجانب العسكرياً والأمنياً:

9008 صف ضابط وفرد في القوات المسلحة والداخلية والأمن السياسي.

6460 صف ضابط وفرد قوات مسلحة

10514 منقطعين قوات مسلحة وداخلية وأمن سياسي.

4193 شهداء ووفيات القوات المسلحة والداخلية والأمن السياسي

جاء قرار صرف مستحقات المبعدين قسرا من العسكريين والأمنيين الجنوبيين، تتويجا الجهود الرئيس عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، لرد مظالم أبناء الجنوب جراء عدوان 1994

الخلاصـــة

ان النجاحات التي حققتها القوات المسلحة الجنوبية ليست وليدة لحظتها ولم تأتي من فراغ بل اشترطتها وحتمتها جملة من العوامل والشروط ومن أبرزها انها من حيث مكونها الاجتماعي والفكري والعقيدة تمثل التجسيد الواقعي الحي لمجمل عناصر وشروط ومكونات النسيج الاجتماعي والارث التاريخي العسكري الجنوبي والبيئة الوطنية النضالية والثورية التحررية التي تخلقت فيها ومن خلالها التشكيلات المعاصرة للقوات المسلحة الجنوبية

وبرغم ذلك التطور الكيفي والنوعي للقوات المسلحة في الجنوب، إلا أن القوى الحاقدة إقليميا ودولياً ظلت تراقب ذلك التطور وترصد عن كتب وتدرس الوسائل المناسبة والفرص الممكنة لتدمير وإنهاء تلك القوة العسكرية وإسقاط النظام السياسي، لأنها تطمح بالهيمنة على أرض الجنوب واستغلال ثرواته النفطية والغازية وموارده المتعددة، وأيضا التحكم بطرق التجارة العالمية في البحار والمحيطات المتصلة بخليج عدن والبحر الأحمر عبر بوابة مضيق باب المندب

خاصة من قبل الاحتلال اليمني الذي سعى لتقويض قوته. تم تدمير العديد من وحداته وتسريح كوادره، مما أثر سلبا على قدرته على القيام بمهامه، بعد 22 مايو 1990م، تعرض الجيش الجنوبي لحملات تسريح وتفكيك، حيث تم استهداف قياداته وكوادره بشكل ممنهج وتدمير معسكراته

وايضن الاحتلال الثاني التي قامت به جماعه الحوثي المدعومة من ايران والجماعات الإرهابية لتدمير الجنوب والسيطرة عليه عام 2015 لكن استطاع أبناء الجنوب العربي والقوات المسلحة الجنوبية والمقاومة الجنوبية من تحرير المحافظات الجنوبية من الاجتياح الحوثي في عدن وحضرموت والضالع وشبوه وابين كما ان نجاحات القوات الجنوبية في تطهير الارض تمثل سيرا على درب انتصارات عظيمة حققها الجنوب على مدار الفترات الماضية، في الرحلة التي خاضها في مقارعة قوى الإرهاب

إن القوات المسلحة الجنوبية اقتلعت بؤر الإرهاب التي تم زرعها بالجنوب لأهداف سياسية وأمنت الإقليم فأمان حدود الجنوب هو أمان للمنطقة وللعالم.

أثبتت القوات المسلحة الجنوبية المعاصرة جدارتها وكفاءتها المهنية العالية في تحرير الارض والذود عنها ومكافحة الإرهاب وأدت رسالتها العسكرية والأمنية بدقة عالية محققة انتصارات ونجاحات نوعية ومتواصلة أقر بها العدو قبل الصديق وأكسبها مكانة مرموقة في عقول وافئدة وضمائر كل مواطن جنوبي، وبالقدر ذاته كانت هيبتها ومكانتها تثير الرعب في نفوس الاعداء وجحافل قوى الإرهاب ومافيات الجريمة المنظمة.

مركز الأحقاف للدراسات
الاستراتيجية والإعـــلام
Al-Ahqaf Center
for Strategic Studies and Media

alahgafnet

info@alahgaf.net

أمسح رمز QR